

أثر تسيير مخاطر السيولة والائتمان على درجة الأمان المصرفي
دراسة حالة بنك السلام-الجزائر للفترة (2011-2020).

**The impact of liquidity and credit risk management on
the degree of banking safety, a case study of Al Salam
Bank-Algeria for the period (2011-2020).**

¹جلطي حليلة

طالبة دكتوراه/مخبر إدارة وتقييم أداء المؤسسات "إتمام" / جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة.

Halima.dielti@univ-saida.dz

أرزي فتحي

أستاذ التعليم العالي / مخبر إدارة وتقييم أداء المؤسسات "إتمام" / جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة

Fethi.arzi@gmail.com

فُدم للنشر في: 12.03.2022, قُبِل للنشر في: 26.10.2022, نشر في: 15.12.2022

ملخص:

يهدف هذا البحث الى تحديد أثر تسيير مخاطر السيولة والائتمان على درجة الأمان المصرفي لدى بنك السلام-الجزائر ولتحقيق ذلك فقد تم جمع البيانات المالية من خلال التقارير السنوية التي مثلت عينة الدراسة خلال الفترة (2011-2020) ثم تم تحليلها باستعمال أسلوب الانحدار البسيط باستخدام التحليل الاحصائي (spss22). وتوصلنا من خلال دراستنا الى وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين مخاطر السيولة ودرجة الأمان المصرفي، ووجود علاقة ارتباط بين مخاطر الائتمان ودرجة الأمان المصرفي، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة على درجة الأمان المصرفي ولا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على درجة الأمان المصرفي لبنك السلام-الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الأمان المصرفي، مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، بنك السلام الجزائر.

تصنيف JEL: G210:G290.

Abstract :

This study aims to determine the impact of liquidity and credit risk management on the degree of banking safety at Al Salam Bank - Algeria. In our study, we concluded that there is a strong direct correlation between liquidity risk and the degree of banking safety, and there is a correlation between credit risk and the degree of banking safety, and there is a statistically significant effect of liquidity risk on the degree of banking safety, and there is no statistically

¹المؤلف المراسل

significant effect of credit risk on the degree of banking safety Salam Bank - Algeria.

Key words: banking safety, liquidity risk, credit risk, Al Salam Bank Algeria.

JEL classification codes:G210 ; G290.

مقدمة:

تعتبر مخاطر السيولة والائتمان من أهم المخاطر التي تتعرض لها البنوك والأكثر شيوعا بين البنوك والتي تؤثر على أنشطتها المختلفة كما أن ارتفاع حجم هذه المخاطر قد يعرضها الى أزمة مصرفية تؤدي بها الى الإفلاس لذا يجب على البنوك تسيير هذه المخاطر عن طريق أدوات وأساليب لضبطها والسيطرة عليها وذلك لتحقيق مستويات جيدة من الأمان المصرفي حيث يعتبر الأمان المصرفي من الأهداف التي يسعى البنك الى تحقيقها الى جانب هدي السيولة والربحية . ولهذا جاء هذا البحث لتسليط الضوء على مخاطر السيولة والائتمان وأثرها على الأمان المصرفي باستخدام البرامج الإحصائية. ومما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

هل تؤثر مخاطر السيولة والائتمان على درجة الأمان المصرفي لبنك السلام الجزائري؟

بناء على السؤال الرئيسي المطروح أعلاه يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتسيير مخاطر السيولة على درجة الأمان المصرفي؟
- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتسيير مخاطر الائتمان على درجة الأمان المصرفي؟

الفرضيات: على ضوء ما تقدم يمكن وضع الفرضيات التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتسيير مخاطر السيولة على درجة الأمان المصرفي.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتسيير مخاطر الائتمان على درجة الأمان المصرفي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في معرفة أثر تسيير مخاطر السيولة والائتمان على درجة الأمان المصرفي وكذلك الى تحقيق مستوى أمان معين تسعى البنوك الى تحقيقه الى جانب تحقيق هدي السيولة والربحية وكذلك المحافظة على توظيفاتها لتحقيق أكبر عائد ممكن.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان وأثر تسيير هذه المخاطر على درجة الأمان المصرفي لبنك السلام - الجزائر .

كما يهدف هذا البحث لتقلم مجموعة من التوصيات فيما يتعلق بمخاطر السيولة ومخاطر الائتمان لتحقيق الأمان في المصارف.

حدود البحث:

الحدود المكانية: اقتصر البحث على دراسة مصرف السلام الجزائري.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة التطبيقية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2011 الى 2020.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ولاختبار فرضيات البحث تم الاعتماد على القوائم المالية السنوية لمصرف السلام الجزائري باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط بالاعتماد على برنامج spss.

الدراسات السابقة:

- دراسة بلعالم حمزة ، بلعزوز بن علي ، العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي -دراسة قياسية 2003-2015، مقال منشور في مجلة الاقتصاد الجديد ،المجلد 10، العدد 2019، 1. هدفت هذه الدراسة الى تحليل العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي ومعرفة العلاقة بين كل من مخاطر السيولة معدل العائد على الاصول معدل نمو الودائع والأمان المصرفي وأظهرت ان هناك علاقة موجبة ذات

دلالة إحصائية بين الأمان المصرفي ومردودية الأصول، وعلاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأمان المصرفي و مخاطر السيولة ومعدل نمو الودائع، معتمدا في ذلك على طريقة المربعات الصغرى وذلك باستخدام نموذج الانحدار المتعدد.

– دراسة محمد عمران، اثر المخاطر المصرفية على درجة الأمان المصرفي في المصارف التجارية الخاصة في سوريا، مقال منشور في مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد رقم 37، العدد 2015، 1، تهدف الدراسة الى الوقوف على دور التحليل المالي من خلال النسب المالية في التنبؤ بدرجة الأمان المصرفي للمصارف التجارية الخاصة العاملة في سورية، والتعرف على العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي في المصارف السورية والتنبؤ بما باستخدام نموذج الدراسة المعتمد على التحليل المالي للنسب المالية للمصارف عينة الدراسة خلال الفترة المدروسة (2008-2013). وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أهمها وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة ومخاطر راس المال ومعدل العائد على الموجودات ودرجة الأمان المصرفي في المصارف عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل من مخاطر الائتمان ومخاطر سعر الفائدة ودرجة الأمان المصرفي. وقد أوضحت الدراسة ان مخاطر راس المال لها الأثر الأكبر على الأمان المصرفي. كما اوصت على ضرورة إيجاد نوع من التوازن بين الأمان المصرفي وكل من مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان وكفاية راس المال ومعدل العائد على الموجودات، واقترحت الدراسة نموذج تم اختياره تطبيقيا لغرض الوقوف على تأثير كل من العوامل المتعلقة بالمخاطر المذكورة على درجة الأمان المصرفي وبالتالي الكشف عن مدى تأثير كل عامل في تحقق درجة الأمان المطلوبة لكل مصرف.

– محمد اليفي، عبد القادر سرير، محددات الأمان المصرفي باستخدام نظام التصنيف الأمريكي (CAMELS) –دراسة حالة النظام المصرفي الجزائري للفترة (2009-2017)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 2020، 1، تهدف هذه الدراسة الى تحديد محددات الأمان المصرفي في النظام المصرفي الجزائري من منظور نظام التصنيف الأمريكي كاملر (CAMELS) لعينة مكونة من 14 مصرف وباستخدام أسلوب التحليل بالنسب المالية والاستعانة ببرنامج stata 15 لتقدير نموذج بانل وتم التوصل الى أن محددات الأمان المصرفي في الجزائر تتوافق مع نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) حيث وجود علاقة طردية بين كل من (كفاية رأس المال، جودة الأصول والسيولة) وعلاقة عكسية ما بين العائد على حقوق الملكية الأمان المصرفي.

–محمد اليفي، حمزة بلعالم، تحديد درجة الأمان المصرفي المثلى باستخدام نظرية المحفظة في النظام المصرفي الجزائري، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 32، العدد 2، 2020، هذا البحث إلى تحديد درجة الأمان المصرفي المثلى باستخدام أسلوب التدرج البسيط، ولتحقيق ذلك تم حساب مدخلات هذا الأسلوب لجميع المصارف التجارية العاملة في الجزائر للفترة 2010-2016 وتوصل الى بناء محفظة الأمان المصرفي المثلى بعائد قدره 0.134 ومخاطرة تبلغ 0.0161 بتخصيص سبعة (7) محافظ أصول هي: AGB، CACI، TRUST، SGB، BEA، NATXIS، CITIB السياسات الاستثمارية للمصارف التجارية غير مقبولة ماعدا AGB، CACI.

التأصيل النظري للبحث:

أولا: مخاطر السيولة.

1. مفهوم مخاطر السيولة: تعرف مخاطر السيولة على أنها ذلك النوع من المخاطر الذي تتعرض له المؤسسات المالية

، لما تكون أجال الاستحقاق لمواردها قصيرة مقارنة بأجال الاستحقاق لاستخدامها (القروض)، ومن ثم تصبح غير قادرة على مواجهة طلبات الدفع المقدمة من طرف زبائنها (المودعين) وغير قادرة أيضا على الاقتراض من السوق، وهذا لضعف ثقة المقرضين فيها على أن تدفع لهم تعويضات المستقبل.¹

كما تعني عدم قدرة البنك على مواجهة النقص في الالتزامات وأيضاً عدم قدرته على تمويل الزيادة في الموجودات، فعندما تكون

¹فاراس فضيل، (2013)، التقنيات البنكية محاضرات وتطبيقات، الجزائر، الموساك رشيد، ص 108.

سيولته غير كافية فإنه يتعذر عليه الحصول على أموال كافية سواء عن طريق زيادة الالتزامات أو تحمل تكلفة معقولة بتحويل الموجودات الى نقد سائل.¹

2. أسباب مخاطر السيولة: هناك عدة أسباب تؤدي الى وقوع البنك في مخاطر السيولة أهمها:

- عدم التوازن بين نمو التزامات المؤسسة وبين أعباء خدماتها.
 - ضعف تخطيط السيولة مما يؤدي الى عدم التناسق بين الاصول والالتزامات من حيث اجال الاستحقاق.
 - سوء توزيع الأصول على الاستعمالات ذات درجات متفاوتة مما يؤدي الى صعوبة التحويل لأرصدة سائلة.
 - التحول المفاجئ لبعض الالتزامات العرضية الى التزامات حقيقية.
 - الأزمات الحادة التي تنشأ في أسواق المال.²
 - عدم التماثل في استحقاقات الودائع فالبنك الذي يقرض ودائع لمدة سنة من ودائع مربوطة لأجل 3 شهور سوف يواجه مشكلة سيولة مدتها 9 شهور اذا لم يحصل على ودائع أخرى خلال التسعة شهور القادمة تعطي قيمة المبلغ المقرض.
- ويمكن تفادي هذا النوع من المخاطر بإعداد كشوفات التدفق النقدي لكل عملة حسب تواريخ الاستحقاق للمبالغ الداخلة والخارجة لتفادي حدوث الفجوات في التعامل التي تؤدي الى حدوث مشكلة السيولة.³

3. طرق قياس مخاطر السيولة:

طريقة سلم الاستحقاق: يتم مقارنة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة في فترات زمنية محددة للوصول الى الفجوات، وبناء على

ذلك يتم وضع المخطط المناسبة لهذه الفجوات كما يمكن وضع نسب للفجوات التراكمية السالبة مثل

الاستثمارات المطلقة: من يوم الى 7 أيام (10%) من الملكية.

الاستثمارات المطلقة: من يوم الى شهر (20%) من الملكية.⁴

طريقة مؤشرات السيولة: هناك مجموعة من المؤشرات التي تم استخدامها لقياس مخاطر السيولة وهي:⁵

مخاطر السيولة = النقد والأرصدة المملوكة في المصارف/اجمالي الموجودات.

يعد هذا المؤشر واحدًا من المعايير المستخدمة لقياس مخاطرة السيولة في المصارف، إذ يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض المخاطرة على اعتبار أن ذلك يعكس زيادة الأرصدة النقدية التي يواجه بها المصرف التزاماته المختلفة.

مخاطر السيولة = الموجودات النقدية والاستثمارات/اجمالي الموجودات.

يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض المخاطرة على اعتبار أن ذلك يعكس زيادة الموجودات النقدية

والاستثمارات التي يواجه بها المصرف التزاماته المختلفة.

مخاطر السيولة = اجمالي القروض / اجمالي الودائع.

يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى ارتفاع مخاطر السيولة على اعتبار ذلك يزيد من نسبة القروض التي يتعذر تصنيفها بسهولة.

¹ عبد القادر لباذ، عبد الحميد بوخاري، (2020)، تقييم مخاطر السيولة المصرفية في البنوك التجارية باستعمال مؤشرات التحليل المالي-دراسة حالة بنك السلام الجزائري للفترة 2015-2018، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، ص229.

² زوية مخلخل، مفيدة يحيوي، (2019)، مدى تأثير المعلومة المحاسبية المنشورة في تسيير مخاطر السيولة البنكية - دراسة حالة مجموعة من البنوك لولاية بسكرة، مجلة الحوار المتوسطي، مجلد10، العدد2، ص122.

³ توري موسى شقيري، (2011)، إدارة المخاطر، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص246.

⁴ فاروق فخاري، نورة زبيري، (2018)، الإدارة السليمة لمخاطر السيولة البنكية: بالإشارة لحالة النظام البنكي الجزائري، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، مجلد2، العدد2، ص180.

⁵ أحلام بوعبدلي، حمزة عمي سعيد، (2014)، دعم تسيير مخاطر السيولة المصرفية في ظل اسهامات اتفاقية بازل الثالثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد7، العدد2، ص106.

مخاطر السيولة = الموجودات المتداولة/اجمالي الودائع.

يشير ارتفاع هذا المؤشر الى انخفاض مخاطر السيولة لان ذلك يعكس زيادة الموجودات المتداولة.

4. المبادئ الأساسية لإدارة مخاطر السيولة:

تنطوي ادارة السيولة في البنك على وضع عدة حدود¹:

- حدود الزيادة التراكمية للالتزامات المستحقة على الأصول في المدى القصير.
- حدود الاعتماد على التمويل القصير الأجل.
- المتطلبات القانونية كالحفاظ على الحد الأدنى من نسبة أدوات الدين العام الى الودائع بالعملية المحلية والالتزام بنسب الفجوات المقررة وفقا لنظام سلم الاستحقاقات.
- يرفع تقرير بالوضع العام للسيولة بصفة دورية كأحد متطلبات البنك المركزي.

ثانيا: مخاطر الائتمان.

1 مفهوم مخاطر الائتمان: يمكن تعريف مخاطر الائتمان المصرفي بأنها خسارة محتملة يتضرر من جرائها المؤمن

ولا يواجهها المدين، لذلك فهي تصيب مانح الائتمان ولا تتعلق بعملية تقديم الائتمان فحسب، بل تستمر حتى انتهاء

عملية تحصيل كامل المبلغ المتفق عليه ويكون السبب الرئيسي فيها المدين بسبب عدم التزامه او استطاعته او قيامه برد

القرض وفوائده.²

كما تعرف بأنها مخاطرة أن يتخلف العملاء عن الدفع أي يعجزون عن الوفاء بالتزاماتهم بخدمة الدين، ويتولد عن العجز عن

السداد خسارة كلية أو جزئية لأي مبلغ مقرض الى الطرف المقابل، وللمخاطرة الائتمانية أهمية قصوى من حيث أهمية الخسائر

المحتملة.³

2 أسباب نشوء مخاطر الائتمان:

1-2 عدم التطابق المعلوماتي بين المقرض والمقترض: يقصد به أن احدهما يملك من المعلومات ما تفوق به

معلومات الاخر، وذلك يرجع اما لعوامل خارجية تتعلق بتاليات الاقتصاد غير رسمية أو لعوامل داخلية تتمثل في تبني التنظيم

المناسب داخل البنك مما يسمح بالوصول الى المعلومات الصحيحة وبأسرع وقت.⁴

2-2 عدم التزام المقترض بأخلاقيات عقد الاتفاق المبرم مع المقترض: وهذا يعبر عن مشكلة أخلاقيات

المقترض حيال القروض الممنوحة له، فمنها ما يرتبط بعوامل ذاتية كالإحجام عن تسوية مستحقات الدين، ومنها ما يرتبط

بعوامل موضوعية تتعلق أساسا بالظروف الاقتصادية.⁵

3 قياس مخاطر الائتمان: يتم قياس مخاطر الائتمان من خلال عدة نسب نورد منها ما يلي:¹

¹سمير الخطيب،(2005)، قياس وإدارة المخاطر بالبنوك منهج علمي وتطبيق عملي، الإسكندرية، منشأة المعارف

ص، 213.

²حمزة محمود الزبيدي، (2000)، إدارة المصارف - استراتيجيات تعبئة الودائع وتقديم الائتمان، عمان، مؤسسة الوراق

للنشر والتوزيع، ص، 210.

³طارق عبد العال حماد،(2003)، إدارة المخاطر (أفراد- إدارات -شركات - بنوك)، الإسكندرية،الدار الجامعية،

ص، 197.

⁴عزيزة بن سميحة،(2017)، الائتمان في البنوك التجارية المخاطر وأساليب تسييرها، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع

، 2017، ص، 94.

⁵نورة زبييري، حسين بلعجوز،(2017) النماذج الرياضية لقياس مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية، مجلة دراسات العدد

الاقتصادي، المجلد 8، العدد 2، ص، 107.

- 1 مخاطر الائتمان =مخصص تدني التسهيلات الائتمانية/التسهيلات الائتمانية.
- 2 مخاطر الائتمان =القروض غير العاملة /التسهيلات الائتمانية.
- 3 مخاطر الائتمان =التسهيلات الائتمانية المباشرة /اجمالي الموجودات.

ثالثا: الأمان المصرفي.

1 مفهوم الأمان المصرفي:

يعرف بأنه شعور العميل بأن علاقته مع المصرف ليس في موقع تهديد، وان المصرف مؤتمن على مدخراته المالية وهذا يعتمد على قدرة المصرف على إيصال رسالة للعملاء ان الإمكانيات الموجودة لديه قادرة على مواجهة كل المخاطر التي تنجم عن حدوث أي أزمة، فضلا عن انجاز الخدمة المصرفية بشكل دقيق ومستقل في جو من المرونة والسهولة والشفافية والسرعة في التعامل اضافة الى التنظيم وتجنب الفوضى.²

أو بعبارة فانه يعبر عن الحالة التي يتمتع بها المصرف بمركز مالي قوي ويكون قادر على العمل بكفاءة، ضمن بيئة اقتصادية سليمة وقواعد تنظيمية واشراف مصرفي حصين مما يمكنها من تجنب المخاطر والأزمات التي تتعرض لها.³

ان تحقيق الأمان للمصرف ما هو الا امتصاص للخسائر المرتبطة بتوظيف الأصول عن طريق حق الملكية اذا الأمان يعني حقوق الملكية، فدرجة الامن المصرفي تقيس قدرة المصارف على مواجهة الخسائر الناتجة عن القروض والاستثمارات في الأوراق المالية، وتقاس درجة الأمان المصرفي من خلال النسبة الآتية:⁴

الأمان المصرفي = حقوق الملكية /الأصول الخطرة.

تمثل الأصول الخطرة اجمالي الأصول ناقص الأصول السائلة .

كما تقاس درجة الأمان المصرفي من خلال النسبة التالية:⁵

الأمان المصرفي = حقوق الملكية /اجمالي الأصول .

وتعبر هذه النسبة عن مدى ملاءة رأس المال لإجمالي الموجودات، أي المحافظة على المركز المالي للمصرف بصورة جيدة، فوظيفة راس المال لا تقتصر على شراء المباني والمعدات الأخرى اللازمة لعمل المصرف ، بل تتعدى ذلك الى مواجهة الخسائر غير متوقعة، ومواجهة الطلب غير المتوقع على الودائع.

2 أهمية الأمان المصرفي:

1.2 من جانب العملاء: يعتبر الأمان المصرفي عنصر مهما بالنسبة للعملاء سواء كانوا أفراد للاطمئنان على استرجاع ودائعهم مع العائد المتمثل بالفوائد، أو قطاعات الاعمال وذلك للمحافظة على أموالهم وتوجيهها بالاتجاه الصحيح الذي يحقق لها أكبر عائد ممكن.

¹ عثمان نقار، (2019)، اثر المخاطر المالية في درجة الأمان المصرفي في المصارف التجارية الخاصة في سورية. دراسة حالة مصرف عودة سورية للفترة 2010-2018،مجلة جامعة حماة، المجلد2، العدد11،154.

² عقيل شاكر عبد الشرع، باسم محمد عودة الهرموشي،(2019)، أثر إدارة مخاطر السيولة ورأس المال على درجة الأمان المصرفي دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2010-2015)،مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 11، العدد1،ص6.

³ حمزة بلغالم، بن علي عزوز،(2019)، العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي-دراسة قياسية (2003-2015)،مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد10، العدد1،ص223.

⁴ منذر مرهج، نور لؤي دنورة،(2017)،أثر السيولة والربحية على أمان المصارف التجارية الخاصة السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد39، العدد6،ص424.

⁵ ماهر عياش الأمين واخرون،(2014)، محددات كفاية رأس المال وأثرها على درجة الأمان المصرفي دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد36، العدد1،ص175.

2.2 من جانب المصرف : المحافظة على استمرارية نشاط المصرف من خلال أداء وظائفه ونشاطه دون التعرض للخسارة أو التصفية زيادة ربحية المصرف والمحافظة على الهيكل المالي لميزانية المصرف وذلك من خلال تحاف المودعين في وضع أموالهم لدى المصرف الامن.¹

3.2 من جانب الاقتصاد : ان ثقة العملاء في مصرف معين ليس شأنًا خاصًا بهذا المصرف بمفرده بل هي شأن عام وقد ينتقل هذا الانطباع باقتصاد الدولة ككل، فزعزعة ثقة العملاء بمصرف معين قد تؤدي الى عزوفهم عن التعاملات المصرفية، وقد ينتقل هذا الانطباع الى فئات أخرى في المجتمع.²

الدراسة التطبيقية:

طرق قياس متغيرات البحث:

أولاً: المتغير التابع: ويمثل درجة الأمان المصرفي ويتم قياسه من خلال العلاقة التالية:

الأمان المصرفي = حقوق الملكية / الأصول الخطرة.

تمثل الأصول الخطرة اجمالي الأصول ناقص الأصول السائلة ومن أمثلة الأصول الخطرة القروض بضمان أو بدون ضمان و الأوراق المالية الأخرى (الاستثمارات طويلة الاجل) وتظهر هذه النسبة مدى قدرة المصرف على تحمل الخسائر الناجمة عن القروض والاستثمارات في الأوراق المالية.

ثانياً: المتغيرات المستقلة

مخاطر السيولة: تم قياسها من خلال العلاقة التالية: الموجودات المتداولة/اجمالي الودائع.

مخاطر الائتمان: تم قياسها من خلال العلاقة التالية: التسهيلات الائتمانية المباشرة /اجمالي الموجودات.

جدول رقم(1):نسب مخاطر السيولة والائتمان والأمان المصرفي لمصرف السلام –الجزائر خلال الفترة (2011-2020).

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,902 ^a	,814	,791	,07165079118

¹ حمزة بلغال، بن علي عزوز، (2019)، العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي-دراسة قياسية (2003-2015)، مرجع سبق ذكره، ص225.

² مجد عمران، (2015)، أثر المخاطر المصرفية في درجة الأمان المصرفي في المصارف التجارية الخاصة في سورية، مجلة نشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد73، العدد1، ص7.

تم اختبار الفرضيات بالاعتماد على التقارير المالية السنوية لمتغيرات البحث من خلال اجراء التحليل الاحصائي لبيانات مصرف السلام الجزائر عينة الدراسة في الفترة الزمنية 2011-2020
الفرضية الاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمخاطر السيولة على درجة الامان المصرفي لمصرف السلام الجزائر.

الجدول رقم(2): معاملات الارتباط والتحديد لمخاطر السيولة والامان المصرفي.

السنة	نسبة مخاطر السيولة	نسبة مخاطر الائتمان	نسبة الامان المصرفي
2011	0,89694553	1,36598951	0,64686819
2012	0,655300621	0,6312864	0,45117435
2013	0,523778043	0,72752721	0,34331416
2014	0,728194017	0,65932458	0,409031
2015	0,816770367	0,57005937	0,42065192
2016	0,651446374	0,58086084	0,41840598
2017	0,648702235	0,52992488	0,30201847
2018	0,396235156	0,68422714	0,18044839
2019	0,325777982	0,72953239	0,15376646
2020	0,485126274	0,62580484	0,14979185

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	-,132	,084		-1,572	,155
نسبة مخاطر السيولة	,783	,132	,902	5,923	,000

a. Prédicteurs : (Constante), نسبة مخاطر السيولة

المصدر: مخرجات برنامج spss22.

يوضح الجدول علاقة الارتباط بين مخاطر السيولة والأمان المصرفي حيث أن معامل الارتباط $R=0.902$ وهي تدل على أن العلاقة طردية وقوية جدا بين مخاطر السيولة والأمان المصرفي وبين معامل التحديد كما بينت معامل التحديد على أن 81% من التغيرات الحاصلة في الامان المصرفي تتعلق بمخاطر السيولة أي كلما ارتفعت نسبة مخاطر السيولة ادى ذلك الى ارتفاع درجة الأمان المصرفي.

الجدول رقم(3): اختبار معنوية النموذج.

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,180	1	,180	35,077	,000 ^b
	Résidus	,041	8	,005		
	Total	,221	9			

a. Variable dépendante : درجة الأمان المصرف

b. Prédicteurs : (Constante), نسبة مخاطر السيولة

المصدر: مخرجات برنامج spss22.

يوضح الجدول رقم اختبار معنوية النموذج حيث بلغت القيمة الاجمالية (sig=0) وهي أصغر مستوى المعنوية (sig=0.05) لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة احصائية لمخاطر السيولة على درجة الأمان المصرفي **الفرضية الثانية:** لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمخاطر الائتمان على درجة الأمان المصرفي لمصرف السلام الجزائر .
الجدول رقم(3): معاملات الارتباط والتحديد لمخاطر الائتمان والأمان المصرفي.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,565 ^a	,320	,234	,13715054723

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	,085	,142		,595	,568
نسبة مخاطر الائتمان	,370	,191	,565	1,938	,089

a. Variable dépendante : درجة الأمان المصرفي

المصدر: مخرجات برنامج spss22.

يوضح الجدول علاقة الارتباط ومعامل التحديد بين مخاطر الائتمان والأمان المصرفي حيث أن معامل الارتباط $R=0.565$ وهي تدل على أن العلاقة طردية متوسطة بين مخاطر الائتمان والأمان المصرفي كما بين معامل التحديد على أن 32% من التغيرات الحاصلة في الأمان المصرفي تتعلق بمخاطر الائتمان.

الجدول رقم (4): اختبار معنوية النموذج.

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,071	1	,071	3,757	,089 ^b
Résidus	,150	8	,019		
Total	,221	9			

a. Variable dépendante : درجة الأمان المصرفي

b. Prédicteurs : (Constante), نسبة مخاطر الائتمان

المصدر: مخرجات برنامج spss22 .

يوضح الجدول اختبار معنوية النموذج حيث بلغت القيمة الاحتمالية $sig=0.089$ وهي أكبر من مستوى المعنوية $sig=0.05$ و لذلك تقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا يوجد أثر لمخاطر الائتمان على درجة الأمان المصرفي وترفض الفرضية البديلة.

خاتمة:

من خلال ما تم التعرض له في هذه الورقة البحثية تم الوصول الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين مخاطر السيولة ودرجة الأمان المصرفي ووجود علاقة ارتباط بين مخاطر الائتمان ودرجة الأمان المصرفي لكن ارتباط متوسط لبنك السلام - الجزائر.

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة على درجة الأمان المصرفي حيث أظهرت النتائج أن ارتفاع مخاطر السيولة بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع درجة الأمان المصرفي بمقدار (0.783).

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان على درجة الأمان المصرفي لبنك السلام - الجزائر.

التوصيات:

- على البنوك الاهتمام بموضوع الأمان المصرفي لضمان استمراريته في السوق وتحقيق أكبر عائد ممكن.

- على مصرف السلام - الجزائر التركيز على مخاطر السيولة من خلال إدارة السيولة وتوظيفها بشكل جيد.

- ضرورة وضع السياسات واستراتيجيات من قبل البنوك للحد من مخاطر السيولة والائتمان كونهما سبب من أسباب الازمات المصرفية.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. بن سميعة، عزيزة، (2017)، الائتمان في البنوك التجارية المخاطر وأساليب تسييرها، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
2. حماد، طارق عبد العال، (2003)، إدارة المخاطر (أفراد - إدارات - شركات - بنوك)، الإسكندرية، الدار الجامعية.
3. الزبيدي، حمزة محمود، (2000)، إدارة المصارف - استراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
4. موسى، شقيري نوري، وآخرون، (2011)، إدارة المخاطر، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المقالات:

1. الأمين، ماهر عياش، وآخرون، (2014)، محددات كفاية رأس المال واثرها على درجة الأمان المصرفي، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 36، العدد 1.
2. بلعالم حمزة، وبلعوز بن علي، (2019)، العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي - دراسة قياسية (2003-2015)، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 10، العدد 1.
3. بن سليم محسن، بن رجم خميسي، (2016)، الأساليب الحديثة لإدارة مخاطر السيولة: مقارنة السيولة المعرضة للخطر، مجلة الاقتصاد والمالية، العدد 9.
4. بوعدلي أحلام، عمي سعيد حمزة، (2014)، دعم تسيير مخاطر السيولة المصرفية في ظل اسهامات اتفاقية بازل الثالثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 2.
5. زيري نورة، بلعوز حسني، (2017)، النماذج الرياضية لقياس مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية، دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 8، العدد 2، ص 107.
6. عبد الشرع عقيل شاكرا، الهرموشي باسم مجد عودة، (2019)، أثر إدارة مخاطر السيولة ورأس المال على درجة الأمان المصرفي دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية 2010-2015، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 11، العدد 1.
7. عمران مجد، (2015)، أثر المخاطر المصرفية في درجة الأمان المصرفي في المصارف التجارية الخاصة في سورية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 37، العدد 1.
8. فخاري فاروق، زيري نورة، (2018)، الإدارة السليمة لمخاطر السيولة البنكية بالإشارة لحالة النظام البنكي الجزائري، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 2، العدد 2.
9. لبار عبد القادر، بوخاري عبد الحميد، (2020)، تقييم مخاطر السيولة المصرفية في البنوك التجارية باستعمال مؤشرات التحليل المالي - دراسة حالة بنك السلام الجزائري 2015-2018، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 6، العدد 1.
10. محمودي مليك، ملاك سلوى، (2018)، واقع إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية في الجزائر دراسة حالة مجموعة من الوكالات البنكية الناشطة بولاية المسيلة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 2.
11. مخلخل زويبة، يحيوي مفيدة، (2019)، مدى تأثير المعلومة المحاسبية المنشورة في تسيير مخاطر السيولة البنكية - دراسة حالة مجموعة من البنوك لولاية بسكرة، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد 10، العدد 2، ص 122.
12. مرسل نزيهة، بوعدلي أحلام، (2019)، إدارة مخاطر السيولة ودورها في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية للفترة 2006-2015، المجلد 14، العدد 1.
13. مرهج منذر، دنورة نور لوي، (2016)، أثر السيولة والربحية على أمان المصارف التجارية الخاصة السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 39، العدد 6.
14. نقار عثمان خلف اسمهان، سبع العرب سالي مجد، (2019)، أثر المخاطر المالية في درجة الأمان المصرفي في المصارف التجارية الخاصة في سورية - دراسة حالة مصرف عودة سورية للفترة 2010-2018، مجلة جامعة حماة، المجلد 2، العدد 11.
15. التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر (2011-2020)

<https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-15-0-11.html>